

بيان

تشرف بداية بكونها جزءاً من حركة النضال الكويري في مصر، والتي تعمل مع ولأجل أفراد مجتمع الميم والكويريين/ات. معكم/ن وبكم/ن استطاعت بداية تحقيق إنجازات دامت تسع سنوات من العمل والمثابرة لخلق مساحة لأفراد مجتمعنا بكافة أطيافه بما يشمل الكويريين/ات والعابرين/العابرات، فيها يمكنهم/ن التواصل وتبادل الخبرات والوصول للخدمات القانونية والصحية. سنكمل معكم/ن بداية مسيرة النضال الكويري لخلق مناخ خالٍ من الوصم والتمييز، يحترم حقوق الأفراد ذوي الهويات الجندرية والتوجهات الجنسية المختلفة.

استطاعت بداية على مدار تسع سنوات أن تقطع شوطاً كبيراً في تحقيق رؤيتها ومهمتها عن طريق عدد من القيم التي التزمنا بها كبوصلة لاجتناب العنف وعدم التمييز واحترام حقوق الإنسان والعدل والنزاهة. وفي إطار احتفال بداية بمرور تسع سنوات عملنا جاهدين/ات في الفترة الماضية على تطوير سياساتنا الداخلية لتشمل المتابعة والتقييم لكل ما يخص كيان المنظمة، بدءاً من العاملين/ات بها، مروراً بمشروعاتنا لخدمة مجتمعنا، ووصولاً لعلاقاتنا مع أفراد مجتمعنا والشركاء والداعمين/ات. شمل ذلك أيضاً تطويراً في آليات العمل واللوائح الداخلية لتحقيق قيمة المحاسبة المجتمعية التي نؤمن إيماناً راسخاً بضرورة تطبيقها على كل من ارتضي/ات العمل العام.

وعليه، فقد انتهينا من تطوير آليات العمل داخل المنظمة وبدأنا في تطبيقها وهي متوفرة لكل من يريد الاطلاع عليها وتقييمها ووضعها تحت إطار المحاسبة المجتمعية التي نرحب بها ونشجع على أن تكون سلوكاً متبعاً في كافة المؤسسات والكيانات الأخرى.

وحيث انتبه الرأي العام العالمي في الآونة الأخيرة إلى أن مناهضة العنف أصبحت إحدى أهم الآليات التي يجب تواجدها في أي كيان، وطور سياسات تعزز من أحقية الناجين/ات أو الضحايا في كشف سلوك المعتدي بما لا يضع أي أعباء إضافية عليهم/ن. فقد أولينا اهتماماً خاصاً لتطوير آليات وسياسات واضحة ضد التحرش والتهمر والاعتداء وباقي السلوكيات والأفعال التي قد تسلب أهلية الضحايا أو تقلل من استقلاليتهم/ن أو تمس كرامتهم/ن الجسدية، وفي نفس الوقت لا تجعل من قصصهم/ن عرضة للمحادثات الكلامية والنشر الإلكتروني. تتضمن سياساتنا أيضاً جزءاً مهماً لتشجيع الناجي/ة على التوجه لنا وقتما شاء/ت لتوجيه شكوى عبر قنواتنا الرسمية والحق في الاطلاع على اللجان المستقلة واختيارها وتغيير أفرادها والاطلاع على آليات التحقيق ومتابعة سيره ونزاهته وإبداء الملاحظات والمقترحات.

في نفس الوقت كانت سياسة بداية ولا تزال ترفض الاستجابة أو الرد على تشويه السمعة والمغالطات والادعاءات والخوض في خصوصيات الأفراد وعرضها للمحاكمات العلنية، فالتشجيع على التوجه بالشكاوى عبر قنواتنا الرسمية لا يعني بأي حال من الأحوال عدم الالتزام بالقنوات التنظيمية في التواصل للاستقصاء والتحقق، فمشاركة المعلومات لها ضوابط وسرية وخصوصية لا يجوز الإفصاح عنها عبر النشر الإلكتروني.

نؤمن أن العمل المجتمعي ليس لتحصيل مكاسب سياسية ونحمل على عاتقنا العمل من أجل القضية والحراك الكويري الذي يشمل كل المؤسسات والمنظمات والجمعيات والمبادرات والكيانات والنشطاء الفرديين/ات، كلٌ سواسية، نتعلم منهم/ن دون إقصاء أو وصاية ونسعى دوماً لبذل كل ما نستطيع من أجل خدمتكم/ن.